نواب لـ(المدى) : لاتأثير للجهود الأممية أو الدولية على دستورية قرارات المساءلة والعدالة.. والحل عراقي

بغداد/ احياء الموسوي ومحمد الذهبي

في اطار الجهود المبذولة للخروج من ازمة استبعاد مئات المرشحين من الانتخابات وفي جهد اممي جاء الاعلان عنه بعد زيارة نائب الرئيس الامريكي جو بايدن التي اكدت حرص الادارة الامريكية على اجراء الانتخابات في موعدها المقرر،اكد وزير الخارجية هوشيار زيباري ان الامم المتحدة تقود جهوداً للتوصل الى حلول للازمة الناجمة عن قرارات استبعاد المئات من المرشحين للانتخابات التشريعية المقبلة .

في غضون ذلك اعلن النائب عن التحالف الكردستاني محسن السعدون: ان هيئة المساءلة والعدالة هي هيئة مستقلة ونص القانون عليها بشكلها الاولي وهو اجتثاث البعث في حين صدر قانون بديل بغطاء دستوري للتخفيف من اعباء الاجتثاث ، موضحا ان اية جهة لايحق لها التدخل في هذا الشأن .

وفي معرض اجابته على سؤال لـ(المدى) بتدخل الامم المتحدة والذي اعلن عنه وزير الخارجية قال السعدون : ان قانون هيئة المساءلة والعدالة لايخضع للتوافقات ولايستطيع احد ان يلغي فقرة من فقراته لا الحكومة ولا الامم المتحدة ولابايدن ، موضحا ان زيارة بايدن للعراق جاءت لتطبيع الاتفاقية الستراتيجية وليس لها اي علاقة بقانون هيئة المساءلة ، لافتا الى ان (٥١٢) اسما لاتمثل نسبة كبيرة اذا ماعلمنا ان عدد المرشحين للانتخابات بلغ (٦٠٠٠) اسم .

وبشأن التسريبات الاعلامية التي افادت ان بايدن اقترح تأجيل اجثاث الـ٥١٢ الى مابعد الانتخابات بين السعدون ان هذا الامر غير ممكن على اعتبار ان المشمول سيتمتع بعدها بحصانة برلمانية .

الى ذلك قال النائب عن الائتلاف الوطني محمد ناجي في اتصال هاتفي مع (المدى) ان اية جهود من الامم المتحدة لايمكن قبولها في اشارة واضحة الى دستورية هيئة المساءلة والعداله ، مضيفا ان المادة ٧ والمادة ١٣٥ من الدستور في جميع فقراتيهما تنص على عدم امكانية اعضاء البعث المنحل من الترشيح للانتخابات حيث جاءت بصريح العبارة: (يشترط فيمن يريد الترشيح للرئاسات الثلاث ان لايكون مشمولاً بالمادة ١٣٥ من الدستور وفقراتها ١و٢و٣) موضحاً ليس بامكان احد ان يتجاوز على الدستور اويعبر عليه.

وبين ناجي انٍ لاغبار على دستورية هيئة المساءلة رابطاً مايثار الان حول الامر بأنه اجندات تريد خلط الاوراق لتمرير مصالح اقليمية ودولية،فيما قالت النائبة عن كتلة التوافق تيسير المشهداني ان الوساطة الدولية او تدخل الولايات المتحدة الامريكية او اي دولة اخرى تأتي في مجرى ان العراق لايزال تحت طائلة البند السابع ، مضيفة ان الامم المتحدة دخلت لتقريب وجهات النظر.

وتابعت المشهداني ان قانون المساءلة والعدالة هو قانون عراقي والقضية هي قضية عراقية ولذا نعول على القضاء في حل هذه المسألة مع دخول اطراف سياسية عراقية ، مبينة انها ليست بالازمة ولكن التهويل الاعلامي جعل منها ازمة تتطلب تدخلاً دولياً .

واشارت المشهداني الى ان الامم المتحدة تحاول التاثير برفع الاجتثاث عن بعض الاسماء البارزة في جهد للسيطرة على موعد اجراء الانتخابات في نظرة الى مستقبل العراق وحفظ التجربة الديمقراطية فيه، لافتة الى ان الوساطات الدولية بدأت تتراجع والامر منوط بمحكمة التمييز التي ستنظر بالاجتثاث.

زيباري: الأمم المتحدة تسعى إلى حل أزمة استبعاد مئات المرشحين من الانتخابات

بغداد/ المدى

أكد وزير الخارجية هوشيار زيباري، أن الأمم المتحدة تقود جهودا للتوصل إلى حلول للأزمة الناجمة عن قرارات استبعاد مئات المرشحين من الانتخابات التشريعية المقبلة.

وفي حديث لقناة "الحرة" قال زيباري: إن هناك الأمم المتحدة التي تقوم باتصال مباشر مع القيادات السياسية.

وقال زيباري إن الأمم المتحدة أكدت أن الموضوع شأن عراقي وأن تعاملها معه سيكون وفقا للدستور العراقي.

وأضاف زيباري: أن بايدن أوضح حرص الإدارة الأميركية على إجراء الانتخابات في موعدها المقرر.

وأكد زيباري أن قرارات هيئة المساءلة والعدالة لم تقتصر على مكون معين.

مفوضية الانتخابات تفتح خمسة مكاتب خارج البلاد

بغداد/المدى وأكانيوز

ذكرت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أمس الاحد، أنه تم افتتاح خمسة مكاتب في الدول التي شملتها المفوضية في الاستحقاق الانتخابي المقبل.

وقال المدير التنفيذي لادارة مكتب انتخابات الخارج مقداد الشريفي في بيان صحفي تلقت (المدى) نسخة منه إن "المكاتب التي تم افتتاحها هي مكاتب تركيا والاردن وايران ولبنان وسوريا وسيتم افتتاح بقية المكاتب تباعا وحسب الاجراءات التي يتم اتخاذها في تسهيل مهمة المدراء والحصول على سمة الدخول لهم من قبل الدول المعنية" .مضيفاً أن "المكتب وبتوجيهات من اللجنة المشرفة ومجلس المفوضين يعمل ضمن الخطة التي وضعت لهذا البرنامج مع الاخذ بنظر الاعتبار المعوقات التي تواجه الادارة اثناء العمل وتحديدا التأخر في سمات الدخول للعديد من مدراء المكاتب وبالتالي يؤثر هذا الاجراء في سرعة وصولهم وامكانية فتح مكاتبهم وتعيين الموظفين والبدء بتنفيذ الخطط الموضوعة وجداولها الزمنية لتكون هناك انسيابية في ترتيب الاوضاع".

وبشأن توفير الاموال اللازمة لمكاتب الدول اشار الشريفي الى أنه "تم فتح اعتمادات للمكاتب وتحويل الاموال لها وفق الخطة الموضوعة لكل مكتب من المكاتب بغية تنفيذ المهام المكلف بها ، وهذا الاجراء يحتاج الى آليات معينة وتم العمل فيه بصورة جيدة ومتابعة من اللجنة المشرفة ما يسهل عمل المكاتب المعنية استباقا للزمن.

يذكر أن الدول التي تم اختيارها لفتح مكاتب انتخابية فيها بلغت (١٦) دولة هي (الاردن ، سوريا ، لبنان ، الامارات العربية المتحدة، ايران، تركيا، السويد، النمسا، الدنمارك، هولندا ، الولايات المتحدة الاميركية ، استراليا، بريطانيا ، مصر المانيا وكندا).

من جانبٍ آخر كشفت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أمس الاحد عن عقوبة طالت ١٦ كتلة سياسية بسبب عدم التزامها بتوجيهات المفوضية.

واوضحت المديرة الإدارية للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات حمدية الحسيني بحسب (أكانيوز) ان "المفوضية العليا للانتخابات عاقبت ١٦ كتلة سياسية بسبب عدم إلتزام تلك الكتل بتعليمات وتوجيهات المفوضية".مضيفة الحسيني انه"وبموجب تقارير مراقبي المفوضية، ستعاقب ٨ كتل أخرى والأمر متوقف على اجتماع مجلس المفوضية لإصدار قراره النهائي بشأن تلك الكتل"..

وأوضحت الحسيني"مخالفات تلك الكتل الـ١٦ هي قيامها بالدعاية الانتخابية قبل إعلان المفوضية عن بدء حملات الدعاية الانتخابية ومن المقرر تغريم كل كتلة من تلك الكتل غرامة مالية قدرها ١٥ مليون دينار عراقي".

وبينت الحسيني ان "العقوبات شملت من بين ابرز الكتل السياسية ، تحالف دولة القانون برئاسة نوري المالكي، وكتلة العراقية برئاسة اياد علاوي وكتلة التجديد برئاسة طارق الهاشمي".

من ناحيته أعلن رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات فرج الحيدري بحسب (أكانيوز) أمس الأحد أنه "لا يوجد من بين الكتل الـ١٦ التي تم تغريمها بدفع مبلغ ١٥ مليون دينار أية كتلة كردستانية".

وقال الحيدري إن "أية كتلة تعاود المخالفة مرة ثانية ستضاعف عقوبتها وتعمل لجنة الرقابة التابعة للمفوضية بمراقبة الكيانات المخالفة من عدة وجوه"، مؤكداً ان "المفوضية تراقب وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية الى جانب وجود عدد من المراقبين الآخرين في أنحاء البلاد" مشيراً الى أن "المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ستكشف من خلال بيان لها تفاصيل تلك المخالفات التي ارتكبتها الكتل السياسية".

القبض على قائد تنظيم ما يُسمّى بـ"لواء اليوم الموعود" في بغداد

قصف مطار البتيرة في ميسان من دون الإعلان عن خسائر والقبض على ٣٤ مطلوبا بقضايا جنائية مختلفة

بغداد ـ المحافظات / حسين العامل والوكالات

اعلنت القوات الامريكية في العراق عن اعتقال شخص وصفته بانه من "كبار عناصر تنظيم لواء اليوم الموعود".

وذكر بيان اصدره الجيش الامريكي ان قوات الامن اعتقلت امس الأحد ثلاثة اشخاص بينهم شخص يشتبه بكونه من كبار قادة لواء اليوم الموعود اضافة الى اثنين من المتورطين باعمال العنف ، مشيراً الى ان عملية الاعتقال تمت بعد الحصول على معلومات استخباراتية من مصدر موثوق، حيث قامت قوات الامن العراقية مع مستشارين أميركيين بتفتيش مبنيين سكنيين من التي يتردد عليها عضو تنظيم "لواء اليوم الموعود" والذي يُعتقد بتورطه في عمليات الاعداد والتخطيط لتنفيذ عمليات عسكرية وهجمات للجماعة الارهابية في انحاء العاصمة ".

وفي ديالى أفاد مصدر امني مسؤول فيها امس الأحد، أن مستشارا لرئيس الحكومة نوري المالكي نجا من محاولة اغتيال تعرض لها شمال غرب بعقوبة، فيما طوقت الأجهزة الأمنية منطقة الحادث وبدأت عملية بحث وتحر عن الفاعلين.

وقال المصدر بحسب السومرية نيوز"، إن "مستشار رئيس الحكومة ومسؤول لجنة المصالحة الوطنية في مجلس الوزراء محمد سلمان نجا من محاولة اغتيال، إثر انفجار عبوة ناسفة استهدفت موكبه قبل ظهر امس على الطريق الرئيس في منطقة الحديد" شمالي غربي بعقوبة.

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "الانفجار لم يحدث أي إصابات في صفوف أفراد الموكب"، مشيرا إلى أن "الأضرار اقتصرت على الماديات"، مؤكدا أن "القوات الأمنية طوقت منطقة الحادث وبدأت عملية بحث وتحر"، مبينا أن "المستشار كان قادما من العاصمة باتجاه مدينة بعقوبة للقاء القيادات المحلية في مبنى المحافظة"، من دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

اما في الأنبار فقد أفاد مصدر امني في الشرطة امس الأحد، بأن خمسة من عناصر الشرطة من بينهم ضابط برتبة ملازم أول سقطوا بين شهيد وجريح جراء انفجار لغم ارضي في بلدة الكرمة .

واوضح المصدر بحسب "السومرية نيوز" أن "لغما ارضيا انفجر، امس استهدف دورية للشرطة كانت تقوم بعمليات مراقبة في قرية القناطر التابعة لضاحية الكرمة"، مضيفا أن "الانفجار أسفر عن استشهاد احد عناصر الشرطة وجرح أربعة آخرين احدهم إصابته حرجة".

ولفت المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه إلى أن "القوات الأمنية فرضت طوقا امنيا على مكان الحادث"، فيما روى عدد من الأشخاص أن "قوات من الجيش والشرطة تفتش المنازل القريبة من مكان الانفجار بحثا عن مشتبه بهم".

من جهته، أكد مدير إعلام مستشفى الفلوجة العام أحمد الفلاحي أن "ضابطا في الشرطة ادخل إلى صالة العمليات بعد إصابته بجروح خطرة جراء الهجوم".

وأضاف الفلاحي أن "المصابين الآخرين كانوا يعانون من حروق شديدة وإصابات ناتجة عن شظايا الانفجار".

وفي كركوك ذكر مصدر أمني مسؤول في شرطتها أمس الأحد، ان إطلاق نار من قبل مجهولين ادى الى اصابة مواطن في أحد أحياء كركوك بجروح.

فيما اضاف مسؤول إعلام ديوان محافظة كركوك بحسب (أكانيوز) ان " مسلحين مجهولين كانوا يستقلون سيارة بيضاء اللون في الحي العسكري بكركوك أطلقوا النار ليلة السبت على مواطن ما ادى الى اصابته بجروح".

وأوضح المصدر ان "قوات شرطة دوميز وصلت الى موقع الحادث ونقل المصاب الى المستشفى، وتم تعميم مواصفات السيارة على نقاط السيطرة والتفتيش والأجهزة الأمنية".

الى ذلك تمكنت قوات شرطة ذي قار من القاء القبض على ٣٤ مطلوبا بقضايا جنائية مختلفة وذلك في مناطق متفرقة من المحافظة.

وذكر بيان لمديرية الشرطة حصلت المدى على نسخة منه امس الاحد أن:

الأجهزة الأمنية تمكنت من إلقاء القبض على ٣٤ مطلوبا بقضايا مختلفة خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية وبواقع مطلوبين اثنين وفق أحكام المادة (٤٠٦ ق.ع جناية القتل العمد) ، ومطلوبين اثنين وفق أحكام المادة (٤٠٥/٣١ ق.ع الشروع بالقتل العمد) ، وثلاثة مطلوبين وفق أحكام المادتين (٤٥٩ ق.ع ، ٤٥٦ ق.ع جريمة الاحتيال) واضاف البيان بينما توزعت بقية القضايا بين الحوادث والمخالفات المرورية (١٢مرور ، ٢٣ مرور ، ٢٤ مرور) والجرح والضرب والإيذاء العمد، والتهديد.

وفي ميسان ، تعرض مطار البتيرة في مدينة العمارة الى قصف بصواريخ كاتيوشا صباح أمس الاحد.

ولم يصدر اي تصريح من الجهات المعنية حول الحادث، علما ان المكان تعرض الى القصف مرات عدة ،خلال الفترة السابقة.

ولم يدل المسؤولون الامنيون في المحافظة بأي تصريح حول الحادث او توضيح الخسائر التي نجمت عن عملية القصف، فيما شوهدت سيارات الاسعاف تتجه نحو المكان الذي سقطت فيه الصواريخ فيما انتشرت القوات الامنية في المنطقة.

هواء في شبك

(الركعه ازغيره والشك جبير)

يحكى انه كان في زمن مضى، عالم طافت شهرته الآفاق ، وكان له والد جاهل رحل معه الى بلدة اخرى ، حين وصوله تجمع الناس حول هذا العالم ووالده، وصاروا يحرجون والده ببعض الاسئلة التي يظنون انه يعرفها ويعرف الاكثر منها لانه والد ذلك العالم، احرج المسكين مرات عديدة فاخبر ولده فقال الولد له: اذا سئلت عن امر من هذه الامور فقل ان فيه لاهل العلم روايتين..ودع فلانا يتحدث عن هاتين الروايتين، وفلان هذا طالب للعلم يلازم الابن على القاعدة المتبعة آنذاك.

المهم حلت المشكلة وبدأ الرجل يحيل كل من سأله الى طالب العلم فيقوم الطالب بشرح الروايتين، واستمر الوضع على هذا الحال حتى انبرى احد المتفكهين ليعبث بوالد العالم بعد ان اكتشف جهله ، سأل الناس اسئلتهم وكان كالعادة يجيب ان في الامر روايتين ويشرحهما الطالب، حتى جاء دور الرجل الذي يريد ان يعبث فقال له: افي الله شك..؟ فقال الاب ان للعلماء في ذلك قولين ، عندئذ ضحك الحاضرون وشعر الرجل بالاحراج وانه أخطأ، التفت الى طالب العلم وقال له: ارقع هذا الشق الذي شققته. فقال:(الركعه ازغيره والشك جبير).

هذا الشق الذي نحن فيه، تلكأت التجربة الديمقراطية وتحت غطاء الدستور هذه المرة والذي يتطلب التعديلات، تلكؤ ممكن ان يلقي بظلاله على الآتي من الزمن وتحديدا الدورة الانتخابية المقبلة.

هذه الورقة لايمكن ان تكون آخر الاوراق التي تهدف الى تحجيم الديمقراطية وبالتالي افشالها ، ثمة اوراق اخرى غير المساءلة والعدالة ومايزال في الجعبة الكثير الكثير، اذ سرعان مايفتي لنا بايدن بالامر الواحد ويذهب لتتفتق اذهاننا عن اشكالية اخرى تستوجب حضور الرجل ثانية وثالثة.

لقد اعتدنا ان نحيل مشاكلنا الى غيرنا طلبا للحلول السريعة، فقد مرّ قانون الانتخابات بانفاق خرجنا منها بتدخل اميركي ودولي، ولا ادري الى متى سنبقى نحيل القضايا الى غيرنا ام انها جزء من خطة مرسومة، كي يكون التدخل الاميركي فاعلا وبالتالي لايمكن الاستغناء عنه.

ألم يكن هذا الامر امتحانا جديدا لحنكة وقدرة السياسيين العراقيين، اما كان في التوافق الذي بنيت عليه الديمقراطية في العراق ان يحل هذه المسألة مثل غيرها، وكيف بنا في امور اخرى ستواجهنا منها دولية واخرى محلية، هل من الممكن ان نلجأ بعد عشرات السنين الى الآخر كي نجد لديه حلا لمشاكلنا؟ اسئلة من المفترض الاجابة عنها، على الاقل كي يفهم المواطن العراقي امكانية الافراد الذين يتسنمون المراتب العليا في الدولة.على السياسيين بعد هذا ان يركنوا الى الدستور مع الاخذ بنظر الاعتبار فقراته الخاضعة للتعديل وانتظار ماستقوله محكمة التمييز واين تصل الطعون التي يقدمها المجتثون؟ ولعلها تكون المرة الثالثة والاخيرة كي نحل مسألة الموازنة كما اتفقنا على اقرار قانون الانتخابات، وفي هذا حكاية بسيطة كي نستطيع دفن خلافاتنا، للبغداديين مراسيم دفن وتشييع تختلف عن باقي محافظات العراق فهم يقومون برفع جنازة الميّت ووضعها ثلاث مرات متتابعة عند عتبة بيته حين الخروج بها للدفن وكذلك عند انزالها الى القبر حتى قال الشاعر الشعبي من الدارمي:

بعد الثلث حطات وانتي برجه اهواج/
حيرتي بيج الناس ، روحي..الله يبلاج.

عبدالله السكوتي

اسماء ومدن

■ طيفور

تطرق نائب رئيس مجلس النواب عارف طيفور العراقي مع عارف شاهين رئيس محكمة الجنايات العليا والحاكم الى إصدار قانون ينص على إنهاء مدة صلاحية محكمة الجنايات العليا، وأكد طيفور أن قضية حلبجة هي إبادة جماعية (جينوسايد) وليست جرائم ضد الإنسانية، لأنها تعتبر أبشع عمل إجرامي مورس بحق الشعب الكردي من قبل أزلام النظام البائد بعد الحرب العالمية الثانية لذلك ينبغي إعادة النظر في قرار المحكمة واعتبار هذه المجازر البشعة جرائم الإبادة الجماعية (الجينوسايد) وليست جرائم ضد الإنسانية.

■ بغداد

تظاهر عدد من موظفي فندق الرشيد احتجاجاً على الاجراءات التي تتخذها قوات الحماية المختصة بحماية المنطقة الخضراء العائدة الى القوات الامريكية.

وقال عدد من المشاركين في التظاهرة بحسب (وكالة انباء الإعلام العراقي): ان هذه التظاهرة جاءت نتيجة اصابة اثنين من موظفي الفندق بأمراض سرطانية ما ادى الى وفاة احدهم قبل عدة ايام. مضيفين ان السونار الذي يقوم بفحص الموظفين الداخلين الى المنطقة الخضراء قد تسبب بعدد من الأمراض وبحسب المصادر الطبية التي اكدت ان اسباب الامراض السرطانية هو السونار الفاحص عن المواد الممنوعة والمتفجرات.

■ كربلاء

اعلنت قيادة عمليات الفرات الاوسط عن بدئها تنفيذ خططها الامنية الموحدة للمحافظات الخمس التي تقع ضمن مسؤولياتها وتشمل (بابل وكربلاء والديوانية والنجف وواسط) استعدادا لزيارة اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) والتي ستصادف يوم الخامس من شباط المقبل".

وقال قائد عمليات منطقة الفرات الاوسط خلال مؤتمر صحفي عقده صباح امس في مقر قيادة عمليات كربلاء بحسب مراسل موقع نون قال ان" الخطة الامنية دخلت مرحلة التنفيذ حيث قامت قطعاتنا باعمال تمهيدية من خلال عمليات المسح الميداني والعمليات الاستباقية للمناطق الموجود فيها عناصر تنظيم القاعدة ، مؤكدا ان الاجهزة الامنية حاليا تقوم بملاحقة خلايا ارهابية ضمن قاطع عملياتها المشمولة بالمسح الميداني".

■ الفلوجة

أعلنت شرطة الفلوجة أمس الأحد، عن اكتشاف مقبرة جماعية تضم رفات ١١ شخصا جنوب مدينة الفلوجة، كبرى مدن محافظة الأنبار.

وقال النقيب محمد العيساوي من شرطة الفلوجة بحسب "السومرية نيوز"، إن "قوات الشرطة تمكنت من العثور على مقبرة جماعية، في منطقة زراعية بقرية الفحيلات التابعة لناحية العامرية جنوب الفلوجة"، مبينا أن "المقبرة تحوي رفات ١١ شخصا قتلوا رميا بالرصاص وتم دفنهم بشكل جماعي" مضيفاً أن "الجثث كانت لضحايا تم قتلهم في المنطقة خلال فترة سيطرة الجماعات المسلحة على الأنبار"، موضحا أن "عمر المقبرة، التي تبلغ مساحتها ١٥ مترا، يقدر بأكثر من ثلاث سنوات".

وتابع العيساوي أنه "تم نقل رفات الضحايا إلى الطب العدلي، لفحص الحمض النووي والتعرف على الضحايا بغية إبلاغ ذويهم".

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون
رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
توزيع وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص
AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art